عـدد ٥٥١ — من نسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ ربيع الانور ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٢٣ جوبلية ١٩٣٢

عشاق المقاعد

الحقيقة مرة وثقيلة على السمع . ولكن ما الحيلة وقد اوجبت علينا الصراحة ان نجهر بالحقيقة . ولا نتاخر عن الاصداع بها ؟

فلينقموا ! فليغضبوا ! فليقولوا وقاحة هذه ! واخيرا فليهددوا ان شاء لهم ذوقهم ذلك !

فالكلمة التي يجب ان تقال جهرة . وان تكتب بالقلم العريض هي ان عدة مشاريع في هذا البلد الامين - ان شاء الله - قد باتت ملقاة على فراش السقم . واذا ما استغاثت لا تغاث الا بما يسعف به المريض الراحل بعد قليل ... مسكنات طفيف مفعولها تعطى اليها بايدي اناس لا يعتمون ان ينقلبوا مرحبين ومقبلين على ما عكفوا عليه من لعب ولهو ..!

من المشاريع ما يعد من العناصر الضرورية لقوام الحياة الاجتماعية . ولكن من بين القابضين على هذه المشاريع احاد لا يقيمون لخطورة المسؤولية وزنا . ولا يمدون بابصارهم الا الى المقاعد وحدها ...!

ولك ان تعتقد حينئذ ان اعضل امراض المشاريع والمؤسسات ما يسمى داء احتكار المقاعد ... !

خذ مثالا ... ان لهاتيك الجمعية مثلا رئيسا قد اتضح للانظار وللافهام قصوره وتقصيره . فاذا ما فاتحته بالحقيقة - السمجة في نظره - وقلت له تنح يا هذا من سبيل القادرين ودعهم يعملون لانقاذ المشروع من اخطائك وخطلك . فاستعد حينئذ لاطوار خصومة قد تبلغ السماوات العلى !

ومع الاسف والكدر . قد استعصى علي فهم شيء واحد . فهل لكم تعينوني بقوة على فهمه ؟

هذه جمعية مثلا قد اجتهد مؤسسوها . واخطاوا . فاناطوا رئاستها برجل شاهدوه يذرف الدمع السخين تحسرا منه على فقد الثقاة والمخلصين . ثم اذا ما اكتشفوا رياءه . وتبينوا اخطاءه . فقالوا له اليك عنا فالجمعية لا تبتغي العاجزين ... اي شيء يجعل هذا الرجل متشبثا بمقعده وملتمسا قوة الهزبر المدافع عن عرينه ؟

يقول انه مخلص للموضوع وبار بكرامته . فلم اذن لا يسارع الى الاحجام عنه حينما تقوم الحجة على انه من العابثين ... ؟

وفي هذه الحال ... بماذا يمكنك ان تدافع وتناضل . وباي برهان تستطيع ان تفحم اولائك الذين تكون الريبة قد وجدت الى اذهانهم سبيلا

يقول المتحدثون . ما اعجب ان يتشبث المرء بما لا فائدة له فيه . وان ينشب اظفاره في ما ليس لجانبه من ورائه ربح .

وهل يخفى على النبيه وغير النبيه ما في حرص الحريص على الامانة من معان كالشمس الواضحة !

فالاخلاص اذن كلام يقال . وشيء لا ينال ! ولم يبق الا عشق مبرح وغرام بالرتب والمقاعد . وما على العاشقين والمغرمين ان عاشت مؤسساتنا وانتعشت او ماتت وقبرت !

اخي القاري . قل معي يا لله لمشاريع بلادنا !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

كتاب مفتوح

حضرات السادة الاجلاء الشيوخ ايمة جوامع الخطابة وفقكم الله - بعد السلام والاحترام لقد فرضت على نفسي (وهذا حد عقلي) ان اتشرف بمخاطبتكم بهذا الكتاب المفتوح ليقراه الجميع - اقتصادا في ثمن طوابع البريد - وغرضي ان اقول لكم ان الناس لفي حاجة شديدة . الى خطب جديدة . ولقد اعلمني كثيرون بانهم صاروا يحفظون (شرب ماء) الكثير من خطبتكم في فضائل الشهور وبركات المواسم وذلكم لافرط ما سمعوها وكثرة ما وعوها ... فتفضلوا اعزكم بالتامل في ما حولنا من الحوادث والكوارث واسمعونا ما يناسب المقام . وما يعد علاجا لمختلف الالام

ولي امل قوي في انكم لا تواخذونني من اجل هذا التدخل . والسلام عليكم معاد .

والموت واحد !

القي القبض على واحد من الذين يبيعون الخمر للاهالي بالرغم من القرار المحجر لهذا البيع . وسبب القاء القبض عليه هو اطلاقه النار من مسدسه على واحد من حرفائه الشاربين . فهو لا يكتفي بتمكينه اولائك الحرفاء من الخمر الذي نعده بحق سما ناقعا وداء قاتلا . بل يعمد كما علمت الى استعمال الرصاص للقضاء على من عاكسه منهم . ولك ان تقول انه يعمل بجد لاتلاف عقولهم ثم هو يريد منهم ان يكونوا عقلاء لا يبدون اي معاكسة او مشاكسة . والا فما بعد الطاس والكاس الا الرصاص !

حقا تعددت الافات والموت واحد !

الصيادلة الوطنيون

وصل تونس النجيب الحاذق نجل المؤقر السيد عامل مدينة سوسة قادما من فرانسا محرزا على شهادة الصيدلية . وفي علمي ان بعد عام او عامين سيحضر ايضا من ابنائنا ثاني وثالث ورابع كلهم يحملون نفس الشهادة المومى اليها . وهذا امر يسرنا سرورا سوف يقرب من الجنون . لان المرض شيء لا بد لنا منه ولا محيد عنه . وقد تهرت جلودنا من ارتفاع اثمان الادوية بصفة تكون احيانا غير معقولة ولا مقبولة !

فيا الف مرحبا بابنائنا الصيادلة الذين لا يجهلون ما جاء من مدح القناعة في اقوال الشعراء والحكماء !

(ابله)

يسألونك عن ...

الخلاعة والازمة

(حبيبي على الدنيا اذا غبت وحشة
فيا قمري قل لي متى انت طالع)
واين اذا ما شئت القاك نلتقي
فما انا في شط الخلاعة طامع
اتطمع هذا العام في مثل ما مضى
لنا من خلاعات و بطنك جائع
مضى زمن كانت فلوس كثيرة
كأن الذي نفنيه من بعد راجع
وما كان حر الصيف قط يخيفنا
وما ملتنا في العوم الا الضفادع
وها نحن يا مولاي في قفص ازمة
لها في خناقي يا فلان اصابع
تواضع تكن كالبدر لاح لناظر
فازمتنا هذي دواها التواضع
سلام على تلك الرمال وكم بها
اتتنا بطاطيخ اتتنا دلالع
وكم في بيوت العوم طابت طواجن
كما ارتفعت عن وجه سلمى البراقع
وحتى بيوت العوم باءت بازمة
ففي ليلة قد طيرتها الزوابع

(الهذار)

كلمات شائكة

من غريب ما سمعنا ان الملحدين ـ ايضا ـ اكلوا من عصيدة المولد . فما اكرم هذا الموسم الجواد على معظميه وغير معظميه ... !

***

اذا استحوذ احد الجلساء على المجلس واحتكر الحديث يقولون انه شد (البنك) ويظهر ان هذا الصنيع لم يبق له وجود الا لدى بعض الصحفيين !

***

تقرر عقد مؤتمر للمداولة في شان . جرب العين . وهو مشروع جليل ليته يعزز بالتفكير في جرب اللسان ... !

***

قرانا في جريدة يومية بسطة بعنوان ـ صدى المحاكم . وقد نشرت الرصيفة ذلك رغم خلو الجهة الواقعة بها ادارتها من الاعوان ... !

***

احتفل كل تجار سوق العطارين بليلة المولد ما عدى واحد اغلق مغازته من اوان غروب الشمس فازداد السوق جمالا ... !

***

اقامت الخلدونية حفلة في البلفدير سمع اثناءها الحضور ما شنف الاسماع . غير انه وقع اغفال قصيدة (يا راهب الدير بالانجيل خبرني) ... !

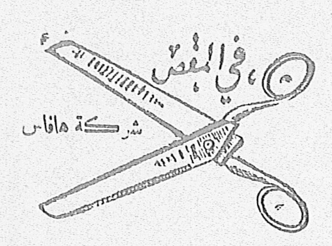
***

يتحدثون بان صبيان الملجا الحبيبي قد مضت عليهم ايام وهم جياع دون ان ينالوا قوتا . فاين المطبخ المؤسس لاجلهم واين المال الذي هم يجمعون ؟

بيان

للسائلين

يسالنا انصار النديم ـ وعددهم لا يحصى ـ كيف لا نجيب الجريدة الفرنسية عما قاله مديرها عنا وما نسبه الينا ... فالجواب اننا متريثون الى ان يستقر ذلك المدير على حالة يختارها لنفسه ويثبت في موقف يرتضيه لجريدته . اذ لم تسبق لنا مكافحة الريش في مهب الرياح !



في محفوظاتنا شتى العجائب من نوادر هذه الشركة الهفاسية

ولكنها اخيرا جاءتنا ببرقية نشرت في جريدة الدبيش فرايناها تنادي باعلى صوتها انها التخليط بكل المعنى !

قالت ان امراة مسلمة التجات الى الانتحار لان والد زوجها يريد ان يتزوجها بعد موت الزوج . وزادت قائلة ان المراة هذه اليابانية مسلمة وتقاليد قومها تجبرها على التزوج . بعد موت البعل . باقرب رجل له . ومن اجل ذلك اختارت الانتحار تخلصا .

لا خير في هافاس . ولا خير في الدبيش الغراء . فتلك تقول ما لا تدري صحته من فساده . وهذه تنشر دون روية ولا تثبت !

والا فمن اين جاءتنا بهذه التقاليد التي تعزوانها الى الاسلام والمسلمون لم يسمعوا بها قبل اليوم ؟

لا جرم ان صدور ذلك من شركة اخبارية ومن جريدة كبرى ... شيء مخجل ! (انا)

ابا عيسى

اعراب

(نفاق المرء من ذله)

(نفاق) مبتدا وهو ما يظهره لك صاحبك بلسانه مما لا يتفق مع ما في جنانه ولعلك سمعت قول الشاعر :

فلم ار ودهم الا خداعا
ولم ار دينهم الا نفاقا
يقول لك الجليس لانت عندي
عظيم ثم يلتصق التصاقا
ويحلف انه لك ما حييتم
صديق لا ترى منه انشقاقا
وهذا نفسه ان غبت عنه
تراه عليك يختلق اختلاقا
ويصبح في اغتيابك كل يوم
يقاقي كالدجاجة قا قا قا قا

(المرء) مضاف اليه . قال صاحب كتاب تحذير الناس من همزات الخنس انصحوا لكل امرئ بان يحذر كل رجل وكل صبي . من دسائس مجلة العالم الادبي . وتقول على المرء ان يسعى لما فيه خيره ما لم يكن هذا الخير خبزا ملوثا بالخيانة فان الساعي لذلك لا يختلف عن الساعي الى الزقوم . والموضوع مفهوم

(من) حرف جر تقول لصاحبك من اين انت فيقول لك من صفاقس وقد رايت محلات بيع الطعام . لا تزال تبيع المدام . او يقول لك اتيت من سوسة ؛ اين تجد السكارى كل ليلة في (حوسة). وحيث كانت . من . حرف جر فهي بطبيعة الحال مزاحمة لمن يحترفون جر اصحاب الحفلات . الى بيوت المغنيات مقابل ١٠ في المائة من الطرفين الاثنين

(ذله) مجرور . وهو ما يلحق الملحدين من المسكنة وما يلوح عليهم من الهم والكآبة . وليس الخبر كالعيان والله اعلم . ٣٦٨

اخبار هامة

في عصبة الامم

ورد من جنيف ان اعضاء جمعية الامم وافقوا بالاجماع على قبول الدولة التركية في عضوية العصبة الاممية . فنهني جريدة الصواب بذلك

الحزب الدستوري

اقام الحزب الحر الدستوري في بيت الامة التونسي اجمل واروع الاحتفالات بمولد النبيء الاعظم عليه افضل الصلوات وازكى التسليم حيث القيت الخطب البليغة التي لم يقو على سماعها غير المخلصين والمهتدين !

رسالة سابعة

الى سي احمد بن مامي . اما بعد فحتى الان لم تفدني عن رايك الاخير في مسالة ادارة الباطان المنجرة الي بمقتضى الانتخاب فما تقول ؟

ذياب

الجواب

انت والعذال وقلبي اتفقتم ليه علي ؟ بن مامي

السلام امانة

رغب الينا بعض الذين اضرت بهم الازمة الاقتصادية واوقعتهم في حيرة كبرى ان نبلغ سلامهم الى الاصدقاء والاحباب ونشعر هؤلاء بان اولئك قد ابحروا الى اروبا لقضاء الصيف في منتزهاتها

طه حسين

قرانا في جريدة « الصراط المستقيم » بسطة مسهبة تحت عنوان (الدكتور طه حسين يجحد الدين الاسلامي) . وبقي علينا ان ننتظر من الملاحدة هنا تكذيب هذا الخبر ايضا ... !

النجم الرياضي

على الساعة ٩ من مساء السبت ٢٣ جويلية تقام حفلة طرب كبرى في « السنما روبال » بحلق الوادي لفائدة جمعية النجم الرياضي . وفي اقبال الجمهور على هذه الحفلة اعتراف بما لفنون الرياضة من كبير الفائدة وتنشيط للقائمين باعبائها .

السيدة منيرة المهدية

كبيرة مطربات مصر

في صالة مونديال - نهج تيار

تطرب الجمهور التونسي . في هذه الليلة والليالي بعدها . بصوتها الرخيم الحنون . وتشنف الحضور بابدع الادوار واعذب القصائد واجمل القطع الفنية الممتعة . فرصة ثمينة لا يجمل باحد ان يدعها تفوته فالى المونديال للتمتع بسماع الفن الرائع . ولابداء واجب الحفاوة بضيفة تونس فنانة وادي النيل

في دقاش

نرى من المتحتم ان نشكر لصفوة شبابنا العاملين نشاطهم في القيام بواجب الاحتفال بالمولد النبوي سواء بالدعوة اليه او بالقاء الخطب ذات المرامي السامية . ونثني على الافاضل الذين لبوا الدعوة فازدانت بهم الحفلة . ونهني بمناسبة هذا العيد كافة افراد عائلتنا الاسلامية في المشارق والمغارب .

(مكاتبكم)

شرح الرصاع

على حدود ابن عرفة

انجزت المكتبة العلمية طبع هذا الشرح المفيد فاخرجته مشكول المتن صقيل الورق فاطلبوه من مركزها بنهج الكتبية ١٢ تونس

اشهار عظيم لمدة شهر

ان السيد محمد الحداد صاحب مقهى الكتبية يحيط اخوانه طلبة الجامع الاعظم علما بانه النائب الوحيد لمعمل التقطير العصري لصاحبه السيد محمد المختار سعادة الذي اعد كمية عظيمة من المشروبات اللذيذة الموافق تركيبها لتعليمات ادارة قمع الغش . وبمناسبة امتحان التطويع فقد جاب لمقهاه كمية من تلك المشروبات وجعل ثمن الليترة منها ٣»٥٠ و٤ف

كما فتح فرعا بنهج الحلفاوين ٦٣ تحت امانة السيد محمد حميد فشرفوا المحلين تجدوا ما يسركم من جودة البضاعة وحسن المعاملة .

مـاذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (الحرم) المصرية الغراء :

النديم التونسي الممتاز ـ لم نوفق الى تصوير النديم تصويرا تاما كما يجب رغم محاولاتنا ذلك كثيرا في اعداد مضت . ذلك ان جريدة « النديم » التونسية وان لم تكن في تونس هي المثل الاعلى في الصحافة من حيث كبر الحجم واتساع النطاق . فهي المثل الاعلى بحق في التهذيب الصحفي وغزارة المادة . هذا في عددها الاسبوعي العادي . وناهيك بعددها الممتاز الذي دابت على اصداره طيلة حلقة من الزمن وما يزيد ـ وقصارى ما نقول عن صاحب النديم الاستاذ الجزيري . اننا نشكر المناسبة التي اتاحت لنا هذا التحدث عنه ونحن اول من يقدر له ولادبه قدرها العظيم . ونرسل على صفحات الحرم تحياتنا المخلصة الى جريدة النديم والى الكتاب الاعلياء الذين يتولون تحرير تلك الصحيفة الناصعة وكلهم من نبلاء بلادهم وسادة الادب فيهم . بارك الله في هممهم جميعا وبارك مجهودهم الطيب

حل اللغز

اعني بلغز العدد الماضي لفظ خنزير وقد حله الادباء : محمد بن عبد الله الجندي ١ يوسف بن نصر ٢ العربي بن الهادي ٣ محمد الشريف بوطبه ٤ الصادق بسيس ٥ الحاج محمد العريبي ٦ رضا الخلصي ٧ الصابر المقدم ٨ ثم ! البشير ابن التجاني شقرون ـ احمد بن الحاج بلقاسم الورغمي الشاذلي بن طالب ـ علاله الجودي ـ محمود بورقيبه علي بن عبد الله جدو ـ معقال محمد العربي ـ محمد جهين ـ قدور بن الطاهر العنابي ـ الهادي الحامدي باتوكوهين ـ محمد سهيل

انتظر لغز العدد المقبل



ابعث اليها باشتراكك يصلك وصلك حالا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥